مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 124) 2024, pp. 390-402

خصائص التعليل الصوتي في المحكم والمحيط الأعظم

م.د. هدى كريم هادي صالح
drhudakareem4@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:
لم يكتف العلماء بذكر الظواهر الصوتية الطارئة على الألفاظ دون اللجوء إلى تفسيرها وتحليلها ومحاولة إزالة الإبهام عنها ، راجين في ذلك صنع أساس متين يحتذى به في العربية ، مع تأصيل القواعد وبناء الأصول من خلال البحث في الأفانين العربية المستخلصة عن بسط التعليل وأدواته .
فالعربية تميزت بتعدد الصيغ المرتبطة بالسياقات وتأثرها بتعدد اللهجات وتنوع الروايات الشعرية ، فأدى هذا الأمر إلى خروج قواعدها أحيانا عن المألوف والمنصوص ، وعلى إثره تتبعنا في بحثنا هذا (خصائص التعليل الصوتي في المحكم والمحيط الأعظم) الذرائع التي توضح سبب الخروج عن القواعد الصوتية ، و ما أشار إليه ابن سيده معللاً وناقلاً عن غيره مع تسليط الضوء على اتجاهات التعليل الصوتي وأدلة الاحتجاج المعتمدة.

الكلمات المفتاحية: خصائص، التعليل ،الصوتي ، المحكم، المحيط .

المقدمة:
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه وسلم ، وبعد:
ظهر التعليل منذ الفطرة الإنسانية الأولى المدفوعة بالغريزة المصاحبة للتسائل بحثاً عن ما تخفيه كوامن الأمور و غوامضها و مسسبباتها ، فتنوعت مسمياته بين عذر أو حدث وسبب أو إزالة إبهام وآخرها المرض فما التعليل إلا من علّ يعلُّ إعلالاً فهو عليل : مريض. وهو أحد الأركان القياسية المهمة التي شغلت العلماء فبنوا لها القواعد الرصينة المحكمة القائمة على السماع والقياس ، وأخرى جاءت لتضفي الشرعية والقبول لبعض الظاهر الخارجة عن المنصوص العربي بالتأويل والتقدير ، ولذلك وسمنا بحثنا بـ(خصائص التعليل الصوتي في المحكم والمحيط الأعظم) سلطنا الضوء على معرفة جميع ماسبق من أدلة واتجاهات وخروج عن المألوف ، فجاء البحث مقسماً على ثلاثة مباحث تحدثنا في المبحث الأول عن الأدلة الاحتجاجية على التعليل الصوتي وتضمن المبحث الثاني الحديث عن اتجاهات التعليل الصوتي وختمناها بمبحث ثالث تكلمنا فيه عن تنوع التعاليل الصوتية وماهيتها .

توطئة:
أشار ابن سيده (ت: 458هـ) في معجمه (المحكم والمحيط الأعظم) إلى التعليل الصوتي ، فابن سيده هو: علي بن أحمد بن سيده اللغوي النحوي الأندلسي أبو الحسن الضرير، كان عالماً حافظاً ولم يكن في زمانه أعلم منه بالنحو واللغة والأشعار وأيام العرب وما يتعلق بها[1].ضم ابن سيده في معجمه العديد من المسائل اللغوية المتنوعة ، فأشار من خلالها إلى تنوع الظواهر الصوتية المصاحبة للتعليل الصوتي الناتج عنه أو نقلاً عن العلماء فلا يترك ابن سيده إلا نادراً ظاهرة صوتية دون تقديم التعليل لها غايته في ذلك تفسير ماحصل لها من إبدال أو قلب أو إدغام .....
فالتعليل عنده يعنى بمجموع العمليات التي تنتظم عمليات النطق من جانب المتكلم ، ومن ثم تفسير الظواهر اللغوية في ضوء تلك المعطيات المتوفرة[2]، فحين احتاج النظر العقلي إلى وسائل الإقناع التزم التعليل بعدّه تبريراً نظرياً لمسار الدراسات اللغوية ، وخاصة بعد البدء في تدوين القواعد واحتدام الخلاف بين الآراء والمذاهب والمدارس فالحاجة إلى التعليل زادت بعد شيوع الفلسفة المرافقة للخلاف اللغوي وانفتاح الدرس اللغوي على العلوم الإسلامية الأخرى كالحديث وأصول الفقه وعلم الكلام ، فكثر التعليل المصاحب للتأويل والتفسير والتقدير[3].

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 124) 2024, pp. 390-402

فالتعليل هو تفسير لِمَ صار الشيء على هذا الوضع ، وهو من قبيل تفسير الظاهرة و لا يتدخل بالمنع أو التغيير ، فالتعليل إنّما يقربها إلى الأذهان لتكون لها أقبل وإلى الأفهام أقرب ؛ لأنّ ذلك أولى من قولنا هكذا خلقت كما قال الكسائي[4]، فالعلة وجدت بعد استقرار اللغة وجمعها واستنباط مقاييسها وتعرف قوانين ثباتها ؛ فالإنسان بطبعه فطر على الغوص وراء المسببات بحثاً عن العلل [5].

فاللغة بمستوياتها المتنوعة قسمت على أصول وفروع فالأصول احتاجت لأصالتها مجموعة من القواعد الثابتة التي وضعت عليها في حين أنّ الفروع أقحمت نفسها في التأويل المصاحب للتعليل فهي الأحوج له ؛لانّ التعليل أضفى لها الشرعية بالقبول في ساحة القواعد اللغوية الموضوعة وبين سبب الخروج عن الأصل المعروف محتجاً بالسماع والقياس الذي لايمكن تجاهله ،فقدّم لنا الأوجه الجائزة في ذلك.

المبحث الأول: أدلة التعليل الصوتي :

إنّ التأصيل العلمي لدلالة اللغة العربية بفروعها المتنوعة لم يأت اعتباطاً ، فهو لم يكن لأجل الرفاهية أو التندر ، أو لسلوك أشياء طلباً للتفكه أو الاقتباس ، بل كان لأجل إعطاء العلوم ميزاتها التي تتميز بها؛ فالأدلة الاحتجاجية تعدّ تطبيقات قديمة في اللغة اعتمدها العلماء قديماً وحتى يومنا هذا لأجل حفظ اللغة بقواعدها التي وضعت لها، فأي قبول أو رفض أو ترجيح أو تضعيف أو قياس يؤول إلى هاته الأصول (السماعية والقياسية) كأنّها بمثابة الموازين والمعايير[6]. وإنّ الفائدة الأخرى لوجود الأدلة الاحتجاجية هي لأجل : ((التعويل في إثبات الحكم على الحجة بالتعليل والارتفاع من حضيض التقليد إلى إيقاع الاطلاع على الدليل))[7]،فالاستدلال هو : ((طلب الدليل كما أنّ الاستفهام طلب الفهم والاستعلام طلب العلم))[8].ولأهمية الأدلة الاحتجاجية في الحفاظ على القواعد اللغوية استند إليها ابن سيده في معجمه المحكم والمحيط الأعظم وأكثر الاستدلال بالأدلة السماعية فحظيت أقوال العلماء بالصدارة فاستدل من خلالها بأقوال نسبت إلى : (الخليل ، وسيبويه ، والمبرد ، وابن جني، وابن السكيت، واللحياني، وأبي حنيفة، والفارسي، والسكري، والأصمعي، والجاحظ وثعلب)[9].

ووجدت ابن جني وبعده سيبويه من أكثر العلماء الذين استند إليهم ابن سيده في ذكر التعليل والاحتجاج له، ويعد الشعر ثاني أكثر المصادر السماعية التي ذكرت في المحكم والمحيط الأعظم وأحياناً يرافق مصادر أخرى كالاستدلال بالقرآن [10]، أو الاستدلال بالقراءات القرآنية [11]،أو لغات العرب[12]،و أنّ أغلب المواضع الاستدلالية عند ابن سيده قد جمعت بين الأدلة السماعية والقياسية معاً، إذ إنّ القياس هو ثاني الأدلة الاحتجاجية التي اعتمدها ابن سيده على تعليل المسائل الصوتية ، وهو :((حمل مجهول على معلوم وحمل غير المنقول على ما نقل ، وحمل ما لم يسمع على ما سمع في حكم من الأحكام وبعلة جامعة بينهما))[13]. ويغلب على قياس ابن سيده أنّه كان منقولاً عن ابن جني وسيبويه والفارسي وغيرهم وكان ابن سيده يدعم القياس المطرد وسعة الباب ويخالف النادر أو الشاذ، فقاس ابن سيده أو نقل عن العلماء قياس الفرع المعروف على الأصل المعروف [14]، أو أنّه يورد قياس المجهول على المعروف[15]، أو أنّه يذكر قياس الفرع المشكوك فيه على الأصل المشكوك فيه فيضع له القياسات المتعددة [16]، وأحياناً أجده يورد القياس في الفرع المجهول على الأصل المشكوك ؛ لأنها قد تكون وردت في قراءة قرآنية [17].وكان ابن سيده لا يوافق قياساً لم تجزه العرب أو ترفضه[18]، وأحياناً أخرى أجده يقيس على ما يخالف القاعدة لاطراده في الكلام [19]. ونجد استلاله بالتعليل واضحاً في حديثه عن الإبدال بين حرفي التاء والسين في لفظة (استخذ) فقال ناقلاً عن سيبويه:

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 124) 2024, pp. 390-402

((وحكى سيبويه[20]: استخذ فلان أرضاً ، وهو (استفعل)منه كأنّه :استتخذ حذفت إحدى التاءين كما حذفت التاء الأولى من قولهم (تقى يتقى)، فحذفت التاء التي هي فاء الفعل ،أنشد يعقوب[21]:

زيادتنا نعمان لا تحرمنا تق الله فينا والكتاب الذي تتلو

أي : اتق الله))[22].ثم ينقل ابن سيده قول ابن جني في نفس المسألة ، فقال : ((قال ابن جني [23]: وفيه وجه آخر وهو أنّه يجوز أن يكون أصله: اتتخذ وزنه(افتعل) ، ثم أنّهم أبدلوا من التاء الأولى التي هي (فاء)(افتعل) سيناً كما أبدلوا التاء من السين في (ستّ) ،فلما كانت السين والتاء مهموستان جاز إبدال كل واحدة منهما من أختها))[24]. فالتعليل هنا لأنّ الحرفين مهموسين جاز فيهما التبادل قياساً على (ستّ) و(تقى) ، واستند ابن سيده خلال ذلك على السماع وتم قياس الفرع(استخذ) المشكوك فيه على الأصل (ستّ) و(تقى) المشكوك فيهما أيضاً ، فلفظة (استخذ) عدت لفظة مشكوكاً فيها؛ بسبب الخلاف حولها أإبدال فيها أم حذف وغلى هذا أشار أغلب العلماء إلى أنّ لفظة (استخذ) أبدلت فيها حرف السين مكان التاء وكان وزنها(افتعل)، أو أنّها لفظة على وزن (استفعل) حذفت فيها التاء لا بدلت وقاسوا الحذف فيها على لفظة (ظلت) [25]. (اتقى، يتقي) بفتح التاء أم من (تقى، يتقى) ؟ ؛ وذلك لكونهم يحذفون التاء الأولى الساكنة التي هي بدل من الواو في (وقيت) فعند الحذف تلي ألف الوصل التاء الثانية المتحركة فيسقط فتصبح(تقى ، يتقى) وفي الأمـــر يقال: (تق) وللمرأة (تقي) ، ومن الناس من يقول (تقى، يتقي) بسكون التاء [26].

وأمّا لفظة(ستّ) ففيها خلاف أيضاً والقياس فيها مشكوك غير مطرد ؛فالأصل فيها (سدس) فلما كثر استعمالهـــــم في الكلام وكانت السين مضاعفة و لا يفصل حاجز قوي بينهما فعندها كرهوا إدغام الدال فيزداد الحرف سيناً فتلتـقي السينات ولا يجوز إدغام السين بالدال فأبدلوا السين بأشبه الحروف بها من الموضع ؛ لئلا يصيروا أثقـــل مما فروا منه ثم أدغموا فصار (ستٌّ) [27]، فالعلة هنا استثقال الجمع بين الدال والسين فلجئوا إلى حرف متوسط بينهـــــــــما وهو التاء فهو مؤاخ للسين بالهمس [28].وأشار ابن منظور على لسان الليث في (ست، ستة) إلى أنّ أصلها (سدس، سدسة)،وأسندها إلى علة الغلبة فهم أدغموا الدال في السين فالتقيتا عند مخرج التاء قياساً على غلبة الحاء على العين في لغة سعد في (كنت محهم) والمعنى (كنت معهم)[29].

وقلنا عن هذه اللفظة القياس فيها مشكوك ؛ لأنّ ابن يعيش بين أنّ لو بني على القياس الفصيح فكان من الواجب قول (سسٌ) فتجتمع ثلاث سينات ، فقال: ((فلو أدغم على القياس لوجب أن يقال : (سسٌ) فتجتمع ثلاث سينات ، فكرهوا ذلك؛ لأنهم إذ كرهوا السين بينها دال كانوا لاجتماع ثلاث سينات ليس بينهما حاجز أكره ، وكرهوا أن يقلبوا السينين دالاً ، ويدغموا الدال كما يعمل في الإدغام من قلب الثاني إلى جنس لأول فيقولوا : (سدٌّ) فيصير كأنّهم أدغموا السين في الدال ، وذلك لايجوز فقلبوا السين إلى أشبه الحروف بها))[30].وعدّت لفظة (استخذ) مشكوكاً بها ؛ لأنّهم اختلفوا في أصلها فمنهم من جعل أصلها من (اتتخذ) علـى وزن (افتـعل) فقلبوا وللقرب والشبه بين السين والتاء أبدلوا التاء سيناً ، وقيل : أصـلها (استخذ) على وزن (استفعل) فحـذفـوا التاء الساكنة الثانية ؛قياساً على ما جرى في لفظة (ظلت)[31].فالأصل هنا والفرع مشكوك فيهما وقد قاسوها على بعض ؛ ولعل السبب استساغة العرب لذلك لما كثر عنـدهم في الاستعمال ، وتناسب هذا الأمر مع ما قدمه الدكتور مسعود خلـــيل في هذا المضمار الذي قـال معللاً: ((إنّ فكـرة رد الفروع إلى الأصول ترتد إلى منطق تأويلي ينظر في المستعمل ويحـاول بالقياس والتعليل أن يـــجد له أصـــلاً يرجع إليه ، وهذا الشـغل لم يأت لتقويم ذلك المستعمل ، وإنّما جاء ليسهل تسـويغه وإيجاد تخـــريج لـــه حـــتى يتوافق المنطوق والمكتوب العربي مع تلك القاعدة))[32].

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 124) 2024, pp. 390-402

المبحث الثاني : اتجاهات التعليل الصوتي :

تنوعت اتجاهات الإشارة إلى التعليل الصوتي في (المحكم والمحيط الأعظم) ، إذ وظف ابن سيده التعليل للإشارة إلى عدّة أمور مهمة في علم الصوت ومنها الإشارة إلى اختلاف الدلالة المعجمية الحاصلة في اللفظة ، فالصوت اللغوي يشكل المادة الخام للكلمة وهو الأساس في تكوين الكلمات التي تكون التراكيب وصولاً إلى الدلالة المرجوة [33].وقد أشار ابن جني إلى هذا الأمر بتعبير عظيم فبين العلاقة الجامعة والمتبادلة بين علم الصوت وتغير الدلالة فقال :((أنّ مقابلة الألفاظ بما يشاكل أصواتها من الأحداث باب عظيم واسع ونهج متلئب عند عارفيه مأموم، وذلك أنّهم كثيراً ما يجعلون أصوات الحروف على سمت الأحداث المعبر عنها))[34].وقد لجأ ابن سيده في كتابه (المحكم والمحيط الأعظم) كحال غيره من العلماء إلى توجيه التعليل الصوتي لعدّة أسباب منها؛ لأجل بيان البنية الصرفية التي تكون اللفظة عليها نتيجة التغير الصوتي الذي طرأ عليها ، والأمر في هذا يعدّ طبيعياً؛ لأنّ المباحث الصرفية مبنية في أساسها على ما يقرره علم الأصوات من حقائق وما يرسمه من حدود ويظهر ذلك عند ضمّ الأصوات بعضها إلى بعض[35].ووجه ابن سيده التعليل الصوتي من جانب آخر لبيان تعدد اللهجات بعد تغير أصوات الكلمة مع تسميته للهجات وأحياناً يكتفي بقول : وهذه لغة ، فاللغة واللهجة يتصلان بالصوت وإنّ الاختلاف الصوتي يلعب دوراً مهماً في اختلاف اللهجات وتنوعها ، فاللغة ترتبط به من حيث صورة النطق وهيئته[36]. وقد يجمع ابن سيده بين تعليل موجه نحو دلالة الألفاظ وبين تركيب البنية ويعتدّ كثيراً لما جاء موافقاً للعربية وكثر في كلامها ، ونجد توجيهه للتعليل الصوتي نحو بيان تغير الدلالة المعجمية واضحاً في حديثه عن لفظة (الثوم)، وما طرأ عليها من إبدال ناقلاً عن ابن جني تعليله ، فلفظة (الفوم)عنده عدّت لغة في (الثوم) إذ حصل إبدال (الثاء) (فاء)فصارت اللفظة (فوم)، فيوافق قول أهل التفسير بذلك . ثم يبين ابن سيده أنّ ابن جني خالف أهل التفسير في ذلك وإن لا إبدال حاصل بين اللفظتين ؛لاختلاف المعنى ودلالته فـ(الفوم) عنده غير (الثوم) ؛لأنّ (الفوم) يعني : الحنطة وما يختبز به، فابن سيده ينقل تعليلاً موجهاً نحو المعنى على لسان ابن جني ليرفض على أساسه تأثر اللفظة بالإبدال لاختلاف دلالة المعنى [37]. وبعد تتبع الدلالة المعنوية في كتب المعاجم والتفسير وقفت على الاختلاف بين اللفظتين مع ذكر اللغات التي تنتسب إليها ، فالفوم لغة شامية تعني (الحمص) وقد تعني (الزرع) بالإضافة إلى معنى (الحنطة) الذي تحتمله وقيل: تعني (السنبل) أو الحبوب عامة وعدوها من اللغات القديمة [38].وأمّا (الثوم) :فتعني البقلة المعروفة واحدتها ثومة [39]، والثومة الشجرة العظيمة خضراء واسعة الورق تكون بلا ثمر رائحتها أطيب من الآس [40]، ومنهم من جعل من (الفوم) (البصل والثوم معاً) [41]، وقد جعلوا (الثوم) أوفق إلى معنى (العدس والبصل منه إلى الحنطة) ؛ وذلك لو كان المراد (الحنطة) لما جاز أن يقال : أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير ؛ لأنّ الحنطة أشرف الأطعمة[42].ونجد ابن سيده يوجه تعليلاً لأجل بيان الصيغة الصرفية في لفظة (أينق) : جمع (ناقة) ، فـ (الياء) عند ابن سيده تكون عوضاً عن الواو وإنّ أصل اللفظة (أونق) وهذا الأمر عند من جعلها من (أيفلا) ، وأمّا من جعلها من (أعفلا) فقدم العين مغيرة إلى (ياء) جعلها بدلاً من (الواو) ، فالبدل عند ابن سيده أعم من العوض فكل عوض بدل وليس العكس[43]. ثم ينقل ابن سيده مذهبين ذكرهما سيبويه وما علله فيهما ، ففي المذهب الأول ارتكز على جعل (عين) (أينق) مقلوبة إلى ما قبل (الفاء) فتصير في التقدير (أونق) ، ثم أبدلت (الواو)(ياء) ، وأمّا المذهب الثاني الذي اعتمده سيبويه فقد جعل (العين) محذوفة عوضت عنها (الياء) قبل(الفاء) [44].

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 124) 2024, pp. 390-402

وبعد تتبع هذه اللفظة وماطرأ عليها من تغيير وجدت أنّ لفظة (أنوق) هي لفظة جاءت على جمع القلة نتيجة لاستثقال الضمة على الواو فقدموا (الواو) فقالوا: (أونق) ونسبت هذه اللفظة لبعض الطائيين ثم عوضوا من الواو (ياءً) فقالوا: (أينق) [45]، فـ(أنوق) هي اللفظة الأصل ووزنها (أفعل) ، أمّا (أينق) فلفظة جاءت على التقدير ووزنها (أعفل) [46]، و ما حصل للفظة من تغيير جاء لأجل الاضطرار و درءاً للشذوذ أو طلباً للخفة أو لسعة الكلام بها[47].

المبحث الثالث : تنوع العلل الصوتية :

شاء الدرس العربي القديم أن يتأسس على مبادىء النظر وأسس التبرير، فقد تميز علماؤنا بذكر العلل المصاحبة للظواهر والأحكام اللغوية ؛لأنّهم أصحاب لغة ارتبطت بالفكر المتصل بالواقع الذي يقوم على التقنين والتقعيد وبعد هذه المتواليات يتأكد لنا إنّ العلوم لا تقبل إلا بالبراهين والحجج ولن تستقيم النتائج فيها دون استقامة الدليل [48]. فالعرب نطقت على سجيتها وطبائعها وعرفت مواقع كلامها فقام في عقولها علله[40]، فكل حكم يعلل وكل ظاهرة لغوية كلية أو جزئية لابد لها من سبب أوجدها فتعلل لأجله ، فهم لم يكتفوا بما قرب وسهل من العلل ، وإنّما ذهبوا يغوصون إلى كوامن العلل وخفاياها ودقائقها ، فأرادوا بذلك تجريب الملكات العقلية والذهنية لاستنباط علل جديدة لم يعلل لها السابقون فحاولوا إظهار القوة العلمية التي لم تتوفر عند غيرهم [50].

فالعلة الصوتية تصدت لرصد المظاهر اللغوية وتفسيرها وتم لها ذلك من خلال مراقبة الجهاز النطقي ومايقوم به من عملية حركية و ما يصاحبها من آثار سمعية [51].واهتم علماؤنا بتأسيس منهجاً يتحدث عن ماهية العلل وأنواعها وكان لابن سيده النصيب الأوفر في (المحكم والمحيط الأعظم)، فتميز أسلوبه بالسلاسة القائمة على خطوات سليمة خالية من العيوب ، فتبقى شامخة لا يغفل حديثها دارس و لا يغمط أهميتها باحث .فالتعليل من أعرق الأصول التي وطن بها علم العربية ؛ لتميزها بسلامة الأداء وانسجامها مع صحة القاعدة وسلامتها المستخلصة من توظيف الدليل العلمي والبرهان العقلي القائم [52]،وهذا ينبع من لغة اتسمت بتعدد الصياغات اللغوية القائمة على تبرير القواعد بحثاً عن ذرائع تعليلية تعطي سمة الشرعية والقبول لقواعد خرجت عن المألوف ولقواعد وافقت المنصوص في اللغة [53]،فابن سيده بين لنا في معجمه وظيفة التعليل وتنوعه القائم على التسهيل في النطق ، فالعلة عنده جاءت للخفة أو للاضطرار أو لكثرة الاستعمال في العربية ، أو للتقارب ولتخلص من اجتماع الحروف المستثقلة مع بعضها [54]، فقد شغلت علة الخفة المساحة الواسعة عند ابن سيده في معجمه(المحكم والمحيط الأعظم) ، فهي تعدّ إحدى المرتكزات التي سارت عليها العلوم الأخرى في تأصيل الأحكام واتخذها العلماء قاعدة لهم في وضع الحكم اللغوي وهي من السمات البارزة والسبل المستعملة في كلام العربي[55].

ونجد إشارة ابن سيده إلى بيان العلة ووظيفتها واضحة عند حديثه عن لفظة (استطاع) والإبدال الحاصل فيها ، فقال ابن سيده: ((فـ(استطاع) على قياس التصريف وأمّا (اسطاع) موصولة ، فعلى حذف التاء لمقاربتها الطاء في المخرج فاستخفّ بحذفها كما استخف بحذف أحد اللآمين من (ظلت)))[56]،فماهية التعليل هنا كشفت لنا تقارب الأحرف التي أدت إلى حذف أحدهما طلباً للخفة وكسرها للاستثقال وجاء الاستخفاف فيها قياساً على لفظة (ظلت) .وبعد هذا العرض بحثت عن هذه الألفاظ في كتب اللغة فوجدت بعض العرب يعمل على حذف (الطاء) ويبقي حرف (التاء) ، فقالوا: (استاع) ، وأنّهم حذفوا (الطاء)؛ لأنها أثقل من حرف (التاء) لما فيها من الأطباق [57]، وإنّ هذه اللفظة لا تجوز فيها القراءة القرآنية عند الزجاج وكذلك لم يجوّز قراءة (اسطّاعوا) بالإدغام وجعل من قرأ بها لاحن مخطىء وحجته في ذلك كون حرف (السين) ساكن ، وإذا أدغمت

(التاء) بـ(الطاء) صارت طاء ساكنة فلا يـــجوز الجمع بين ساكنين ووافق أبو علي الفارسي رايه [58].وردّ بعض العلماء على من رفض قراءة (اسطّاعوا) ، وهي قراءة حمزة وطلحة [59]؛ لأنها تعــدّ قراءة متواتـــرة صحيحة فجعلوا الجمع بينهما في مثل ذلك سائغاً مسموحاً في مثله ، ونقلوا عن الحافظ أبي عمر أنّه كان يقـوي ذلك ويسوغه ؛ وذلك لأنّ الساكن الثاني لما كان اللسان عنده يرتفع عنه وعن المدغم ارتفاعة واحدة صار بمنزلة حـــرف متحرك فكأن الساكن الأول قد ولي متحركاً فلا يجوز إنكاره[60]، وجوّز أغلب العلماء قـراءة الجمهور (اسطـــاعو) القائمة على حذف التاء تخفيفاً ، وقرأ الأعمش : (استطاعوا) بإظهار (التاء) و(الطاء) دون حذف ، وقرأ الأعمـــش وغيره (اصطاعوا) بالإبدال من (السين)إلى (الصاد)[61].فلفظة (استطاعوا) حصل فيها حذف وإبدال وعلة ذلك كانت لأجل التقارب والتخفيف وقاسوا ذلك على لفظة (ظلت) وبعد البحث عن هذه اللفظة وجدتها على الأصل بصيغة (ظللت) بلامين وإنّ حذف إحـــدى الـــلآمين فيـــها جاء
شذوذاً في القياس لا الاستعمال [62]، وإنّ العلة في ذلك استثقال التضعيف [63]، فهم عدلوا بذلك عن تلاقي الحرفيـــن المتماثلين أو المتقاربين وهي العلة التي لجا إليها أكثر العـــرب من أجل التـــزام السهولة في النطق وعـــدم التكلف في العربية[64] . وبعد هذا لا يسعنا إلا أن نقول :إنّ ظاهرة التعليل الصوتي في (المحكم والمحيط الأعظم) ورد ذكرها بشكل مبســـط واضح خال من التعقيد والفلسفة حاول ابن سيده من خلالها إزالة الإبهام عن الألفاظ وما صاحبها من ظواهر غيـــرت بسببها الأشكال اللفظية فظهرت للأعين كأنها ألفاظ غيرها لا تمت للقديمة بصلة فبسط ابن سيده بالتعليل المفاهيم وعبر عن انتماء تلك الألفاظ لبعضها .

الخاتمة :

بعد البحث والتتبع في المحكم والمحيط الأعظم لتعرف على خصائص التعليل الصوتي عند ابن سيـــده وغيره من
العلماء توصلت إلى أهم النتائج في ذلك ، منها:

1- تميز أسلوب ابن سيده بالسلاسة والوضوح البعيد عن التكلف عند طرحه للتعليل الصوتي ، فقد حاول من خـــلاله
رسم منهج علمي قائم على خطوات محكمة همه في ذلك إيجاد قاعدة يستند إليها ؛لتأصيل الظواهر الطارئة عـــلى
الألفاظ ليستسهلها ويستسيغها من يأتي بعده.

2- لجأ ابن سيده إلى بيان أهمية التعليل في بيان التعدد في اللهجات أو بنية الكلمة ودلالتها المعجمية .

3- يعد الإبدال من أكثر الظواهر التي ضمنها ابن سيده تعليلاً وفسر وحلل لأجلها الكلام .

4- أكثر ابن سيده من العلل القياسية المستندة على السماع وكان المطرد المســموع الوجه المختار عنـــــده حتى وإن
خالف أحيانا المنصوص في اللغة .

5- لا يتردد ابن سيده من قياس المشكوك فيه على المشكوك ، أو أنّه يقيـــس المشكـــوك فيه على المعـــروف ونـــادراً
ما يقيس المعروف على المعروف .

الهوامش :

1- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : 2/ 143
2- التعليل الصوتي عند العرب في ضوء علم الأصوات الحديث: 38
3- ينظر: التعليل اللغوي عند البغداديين في ضوء الدرس اللساني الحديث: أ
4- العلة النحوية في ضوء الممنوع من الصرف : 8
5- ينظر: مناهج الصرفيين ومذاهبهم في القرنين الثالث والرابع : 339
6- ينظر: الأصول النحوية وتوابعها في اللغة العربية :202
7- المصدر نفسه
8- الإغراب في جدل الإعراب لمع الأدلة في أصول النحو: 45
9- ينظر: المحكم والمحيط الأعظم : 228/2، و500/3، و107/1، و295/2،و 290/2،و 1/ 459، و1/ 116،و 2/ 309، 3 / 458، و4/ 347، و 8/ 547، و 353/6.
10- ينظر: المصدر نفسه: 358/4، و10/ 339-341.
11- ينظر: المصدر نفسه: 4/ 347.
12- ينظر: المصدر نفسه: 7/ 196، و397-398.
13- الشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه : 221.
14- ينظر: المحكم والمحيط الأعظم : 1/ 107، و3/ 348، و 2/ 295.
15- ينظر: المصدر نفسه: 2/ 260
16- ينظر: المصدر نفسه : 329/6.
17- ينظر: المصدر نفسه: 563/8.
18- ينظر المصدر نفسه: 73/7.
19- ينظر: المصدر نفسه: 3/ 417.
20- ينظر: الكتاب: 3/ 483-484.
21- شعر عبدالله بن همام السلولي: 90
22- المحكم والمحيط الأعظم: 5/ 149.
23- ينظر: سر صناعة الإعراب : 1/ 211.
24- المحكم والمحيط الأعظم : 5/ 149.
25- ينظر: الكتاب : 4/ 483-484، و شرح كتاب سيبويه للسيرافي : 5/ 460.
26- ينظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي: 429/4، وتاج العروس من جواهر القاموس: 40/ 228.
27- ينظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي: 5/ 458-459.
28- ينظر: المصدر نفسه: 5/ 419.
29- ينظر: لسان العرب: 40/2.
30- شرح المفصل لابن يعيش :5/ 559.
31- ينظر: الكتاب : 4/ 483-484، وشرح كتاب سيبويه للسيرافي: 460/5، وشرح المفصل لابن يعيش: 316/5.
32- التأويل النحوي والتأويل الصرفي في فهم آيات القرآن: 209.
33- ينظر: القيمة التعبيرية للحروف العربية وسبل الإفادة منها في تعلم العربية لغة ثانية: 2322
34- الخصائص: 2/ 159،و ينظر: المصدر نفسه: 2326.
35- ينظر : القيمة التعبيرية للحروف العربية وسبل الإفادة منها في تعلم العربية لغة ثانية: 2323-2324.
36- ينظر : فاعلية المستوى الصوتي في تحايز اللهجات العربية وأثره في القراءات القرآنية: 2504
37- ينظر: المحكم والمحيط الأعظم : 10/ 546، وتاج العروس من جواهر القاموس : 222/33.
38- ينظر: لسان العرب: 12/ 460، والمحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز : 1/ 153.
39- ينظر : لسان العرب: 12/ 460.
40- ينظر: تاج العروس : 31/ 367.

41- ينظر: الكشف والبيان في تفسير القرآن : 1/ 205.
42- ينظر: مفاتيح الغيب : 3/ 532.
43- ينظر: المحكم والمحيط الأعظم : 6/ 353.
44- ينظر : الكتاب : 3/ 466، المصدر نفسه.
45- ينظر: الخصائص : 2/ 83، والتعليقة: 351/1،ولسان العرب: 10/ 362.
46- ينظر : شرح كتاب سيبويه للسيرافي: 4/ 205.
47- ينظر: الخصائص : 1/ 268، والمصدر نفسه: 4/ 320، وتاج العروس من جواهر القاموس : 419/27.
48- ينظر: التعليل الصوتي عند ابن جني قراءة في كتابي الخصائص وسر صناعة الإعراب : 3
49- ينظر: الإيضاح في علل النحو: 66، والعلة النحوية عند الزجاجي قراءة في كتاب الإيضاح في علل النحو : 157، والعلل
النحوية : 144.
50- ينظر: التعليل الصوتي عند العرب في ضوء علم الصوت الحديث قراءة في كتاب سيبويه: 23.
51- ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها: 66.
52- ينظر: أصول التعليل عند الخليل : 99.
53- ينظر: مرجعيات التعليل بين ابن جني والخليل دراسة تحليلية وموازنة بين منهجهما في التعليل : 319.
54- ينظر: المحكم والمحيط الأعظم:316/6، و6/ 319، و86/7، و8/ 404، 405/8، و73/9، و437/8-438.
55- ينظر: التعليل الصوتي في الدرس العروضي قديماً حتى نهاية القرن التاسع الهجري: 57.
56- ينظر: الخصائص: 261/1، و المحكم والمحيط الأعظم : 2/ 312.
57- ينظر : معاني القرآن للأخفش: 2/ 433-434، وشرح كتاب سيبويه للسيرافي : 183/1، ولسان العرب : 242/8، وتاج
العروس من جواهر القاموس : 21/ 465.
58- ينظر : معاني القران وإعرابه : 3/ 312، والحجة للقراء السبعة: 5/ 178، وتاج العروس من جواهر القاموس : 21/ 464-465.
59- ينظر: النشر في القراءات العشر : 2/ 316، وإتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر : 226/2.
60- ينظر: السبعة في القراءات : 401.
61- ينظر: البحر المحيط في التفسير : 7/ 28
62- ينظر: المصدر نفسه : 7/ 379، ومفاتيح الغيب : 22/ 96، ولسان العرب : 11/ 415.
63- ينظر: العين: 8/ 149.
64- ينظر: شرح المفصل لابن يعيش: 5/ 560.

-المصادر والمراجع :

1- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، لأبي العباس الدمياطي(ت: 1100هـ) ، ط1: 1987م.
2- الإغراب في جدل الإعراب لمع الأدلة في أصول النحو، لأبي بركات عبد الرحمن الأنباري، قدم له وعني بتحقيقه : سعيد الأفغاني.
3- الإيضاح في علل النحو، لأبي القاسم الزجاجي (ت: 337هـ) ، تحـ : مازن مبارك، ط5: 1986م.
4- البحر المحيط في التفسير ، لأبي حيان الأندلسي (ت: 745هـ)، تحـ : صدقي محمد جميل، ط1: 1420هـ.
5- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، لأبي بكر السيوطي، تحـ: محمد أبو الفضل، الناشر : المكتبة العصرية.
6- تاج العروس من جواهر القاموس ، لمحمد مرتضى الزبيدي، تحـ: جماعة من المختصين، النشر: 20001م
7- التعليقة على كتاب سيبويه ، لأبي علي الفارسي(ت: 377هـ) ، تحـ : عوض حمد القوزي، ط1: 1990م.
8- التعليل الصوتي عند العرب في ضوء علم الأصوات الحديث قراءة في كتاب سيبويه، للدكتور: عادل نذير الحساني ، ط1: 2009م.
9- التعليل الصوتي عند العرب في ضوء علم الصوت الحديث قراءة في كتاب سيبويه ، للدكتور : عادل نذير ط1: 2009م.

10- الحجة للقراء السبعة، لأبي علي الفارسي(ت: 377هـ) ، تحـ: بدر الدين قهوجي وبشير جويـــــجاني راجعه ودققه: عبد العزيز رباح وأحمد يوسف، ط2: 1993م.
11- الخصائص، لابن جني (ت: 392هـ) ، ط4، الناشر : الهيئة المصرية العامة.
12- السبعة في القراءات ، لابن مجاهد (ت:324هـ) ، تحـ : شوقي ضيف، ط1: 1400هـ.
13- سر صناعة الإعراب ، لابن جني (ت: 392هـ) ، ط1: 2000م، الناشر: دار الكتب العلمية.
14- الشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه، للدكتورة : خديجة الحديثي، ط1: 1974م.
15- شرح المفصل لان يعيش (ت: 643هـ) ، قدم له : أميل يعقوب، ط1: 2001م.
16- شرح كتاب سيبويه ، للسيرافي(ت: 368هـ) ، تحـ : أحمد حسن وعلي، الناشر : دار الكتب، ط1: 2008م.
17- شعر عبد الله بن همام السلولي ، لعبدالله بن همام ، جمعه وحققه ودرسه: وليد محمد السراقبي.
18- العلة النحوية في ضوء الممنوع من الصرف (دراسة تحليلية موازنة) ، للدكتور: شعبان زين العـــابدين محمد ، ط1: 2002م.
19- العين ، للخليل بن أحمد الفراهيدي(ت: 175هـ) ، تحـ : د. مهدي المخزومي ، ود. إبراهيم السامرائي الناشر : مكتبة ودار الهلال.
20- القيمة التعبيرية للحروف العربية وسبل الإفادة منها في تعلم العربية لغة ثانية، لزكي أبي نصر البغدادي.
21- الكتاب لسيبويه (ت: 180هـ)، تحـ: عبد السلام محمد هارون ، ط3: 1988م.
22- الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، لأحمد الثعلبي (ت: 427هـ) ، تحـ : لأبي حمد بن عاشور ، مراجعة وتدقيق: أ. نظير الساعدي.
23- لسان العرب، لابن منظور(ت: 711هـ)، ط3: 1414هـ.
24- اللغة العربية معناها ومبناها ، للدكتور تمام حسان ، ط1: 1994م.
25- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، لابن عطية(ت: 542هـ)، تحـ : عبد السلام عبد الشافي، ط1: 1422هـ.
26- المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده(ت: 458هـ)، تحـ : د. عبد الحميد هنداوي ، ط1: 2000م.
27- معاني القرآن للأخفش(ت: 215هـ) ، تحـ : هدى محمود قراعة، ط1: 1990م.
28- معاني القرآن وإعرابه للزجاج (ت: 311هـ) ، تحـ : عبد الجليل عبده الشلبي، ط1: 1988م.
29- مفاتيح الغيب ، للرازي(ت:606هـ) ، ط3 : 1420هـ.
30- مناهج الصرفيين ومذاهبهم في القرنين الثالث والرابع من الهجرة ، للدكتور : حسين هنداوي، ط1: 1989م.
31- النشر في القراءات العشر ، لشمس الدين الجزري(ت: 8335هـ)، تحـ: علي محمد الضباع.

-الرسائل والأطاريح:

1- التعليل الصوتي عند ابن جني قراءة في كتابي (الخصائص وسر صـناعة الإعراب) ، إعداد : بـــونيق أحمد وإشراف: أ.د الأحمر الحاج ، جامعة جيلاني ، أطروحة دكتوراه.
2- التعليل الصوتي في الدرس العروضي قديماً حتى نهاية القرن التاسع الهجري ، إعداد : محمـــد شاكر الكبيسي إشراف: أ. م. د. أحمد عبد العزيز ، رسالة ماجستير ، جامعة الأنبار : 2018م.
3- التعليل اللغوي عند البغداديين في ضوء الدرس اللساني ، أطروحة دكتوراه ، إعداد : درويش أحمد، إشراف: أ.د. مكي درار ، جامعة وهران ، سنة 2013م.

البحـــــــــوث:

1- أصول التعليل عند الخليل (مقارنة منهجية) ، لرشيد حليم، جامعة ياجي مختار.
2- الأصول النحوية وتوابعها في اللغة العربية ، د. : الطاهر مشري ، جامعة أرار جزائر ، العدد السابع، مجلة رفوف2015م.
3- التأويل النحوي والـتأويل الصرفي في فهم آيات القرآن ، لمسعود خليل ، جامعة العـــربي بســـنة الجزائر مجلة : 74، العدد : 1، تاريخ النشر: 13/ 6/ 2020م.
4- العلة النحوية عند الزجاجي قراءة في كتاب الإيضاح في علل النحو، للمدرس الدكتور: ســعد صباح جامعة جعفر الصـــادق
5- العلل النحوية ، لمدرس المساعد: حيدر فرحان ، جامعة واسط، كلية القانون.

6- فاعـلية المستوى الصوتي في تحـــايز اللهجات العربية وأثره في القـــراءات القرآنية ، إعـــداد: د. نعمة طيبي وأ.د بن خريجة الجيلاني ، تاريخ الإيداع : 2020م.
7- مرجعيات التعليل بين ابن جني والخليل دراسة تحليلية وموازنة بين منهجيهما في التعليل ، أ.د رشـــيد حليم جامعة تيسة.

-Sources and references

1- Ithaf Fadila al-Bashar bi-Fourteen Readings, by Abu Abbas al-Dumyati (d. 1100 AH), 1st edition: 1987 AD.
2- Strangeness in the Parsing Controversy with Evidence in the Fundamentals of Grammar, by Abu Barakat Abd al-Rahman al-Anbari, presented to him and commissioned for its verification by: Saeed al-Afghani.
3- The Clarification of the Reasons for Grammar, by Abu al-Qasim al-Zajjaji (d. 337 AH), edited by: Mazen Mubarak, 5th edition: 1986 AD.
4- Al-Bahr Al-Muhit fi Al-Tafsir, by Abu Hayyan Al-Andalusi (d. 745 AH) edited by: Sidqi Muhammad Jamil, 1st edition: 1420 AH.
5- In order to be aware of the classes of linguists and grammarians, by Abu Bakr Al-Suyuti, edited by: Muhammad Abu Al-Fadl, publisher: Al-Maktabah Al-Asriya.
6- Taj al-Arous from Jawahir al-Qamoos, by Muhammad Mortada al-Zubaidi, edited by: A Group of Specialists, publication: 20001 pm.
7- Commentary on the Book of Sibawayh, by Abu Ali Al-Farsi (d. 377 AH), edited by: Awad Hamad Al-Quzi, 1st edition: 1990 AD.
8- Phonetic reasoning among the Arabs in the light of modern phonology, a reading of the book Sibawayh, by Dr. Adel Nazir Al-Hasani, 1st edition: 2009 AD.
9- Phonological reasoning among the Arabs in the light of modern phonetics, a reading of the book Sibawayh, by Dr. Adel Nazir, 1st edition: 2009 AD.
10- Al-Hujjat li-l-Saba'a, by Abu Ali Al-Farsi (d. 377 AH), edited by: Badr Al-Din Qahwaji and Bashir Juyjani, reviewed and proofread by: Abdul Aziz Rabah and Ahmed Yusuf, 2nd edition: 1993 AD.
11- Al-Khasa'is, by Ibn Jinni (d. 392 AH), 4th edition, publisher: Egyptian General Authority.
12- The Seven in the Readings, by Ibn Mujahid (d. 324 AH), edited by: Shawqi Dhaif, 1st edition: 1400 AH.
13- The Secret of Syntax, by Ibn Jinni (d. 392 AH), 1st edition: 2000 AD, publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
14- Al-Shahid and the Principles of Grammar in the Book of Sibawayh, by Dr. Khadija Al-Hadithi, 1st edition: 1974 AD.

15- Sharh al-Mufasal lān Ya'ish (d. 643 AH), presented by: Emil Yaqoub, 1st edition: 2001 AD.
16- Explanation of the Book of Sibawayh, by Al-Serafi (d. 368 AH), edited by: Ahmed Hassan and Ali, publisher: Dar Al-Kutub, 1st edition: 2008 AD.
17- The poetry of Abdullah bin Hammam Al-Salouli, by Abdullah bin Hammam, collected, verified and studied by: Walid Muhammad Al-Saraqbi.
18- The grammatical problem in light of the prohibited morphology (a balancing analytical study), by Dr. Shaaban Zain Al-Abidin Muhammad, 1st edition: 2002 AD.
19- Al-Ain, by Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi (d. 175 AH), edited by: Dr. Mehdi Makhzoumi and d. Ibrahim Al-Samarrai, Publisher: Al-Hilal Library and House.
20- The expressive value of Arabic letters and ways to benefit from them in learning Arabic as a second language, by Zaki Abi Nasr Al-Baghdadi.
21- Al-Kitab by Sibawayh (d. 180 AH), edited by: Abdul Salam Muhammad Harun, 3rd edition: 1988 AD.
22- Revealing and Explaining the Interpretation of the Qur'an, by Ahmed Al-Thaalabi (d. 427 AH), edited by: Abu Hamad bin Ashour, review and verification: A. Nazir Al-Saadi.
23- Lisan al-Arab, by Ibn Manzur (d. 711 AH), 3rd edition: 1414 AH.
24- The Arabic Language, Its Meaning and Structure, by Dr. Tamam Hassan, 1st edition: 1994 AD.
25- The brief editor fi Tafsir al-Kitab al-Aziz, by Ibn Atiyya (d. 542 AH), edited by: Abd al-Salam Abd al-Shafi, 1st edition: 1422 AH.
26- Al-Muhkam and Al-Muhit Al-A'azam, by Ibn Sayyidah (d. 458 AH), ed.: Dr. Abdul Hamid Hindawi, 1st edition: 2000 AD.
27- Meanings of the Qur'an by Al-Akhfash (d. 215 AH), edited by: Huda Mahmoud Qara'a, 1st edition: 1990 AD.
28- The Meanings of the Qur'an and its Parsing for Glass (d. 311 AH), edited by: Abd al-Jalil Abduh al-Shalabi, 1st edition: 1988 AD.
29- Mafatih al-Ghayb, by Al-Razi (d. 606 AH), 3rd edition: 1420 AH.
30- The Methods of the Morphists and Their Doctrines in the Third and Fourth Centuries of the Hijra, by Dr. Hussein Hindawi, 1st edition: 1989 AD.
31- Publishing in the Ten Readings, by Shams al-Din al-Jazari (d. 8335 AH), edited by: Ali Muhammad al-Dabaa.

- Letters and theses

1- Phonetic reasoning according to Ibn Jinni, reading in my book (Characteristics and the Secret of Syntactic Art), prepared by: Boniq Ahmed, and supervised by: Prof. Dr. Al-Ahmar Al-Haj, Gilani University, doctoral thesis.

2- Phonological explanation in the prosodic lesson in the past until the end of the ninth century AH, prepared by: Muhammad Shaker Al-Kubaisi, supervised by: A. M. Dr.. Ahmed Abdel Aziz, Master's Thesis, Anbar University: 2018 AD.

3- Linguistic reasoning among the Baghdadis in light of the linguistic lesson, doctoral thesis, prepared by: Darwish Ahmed, supervised by: Prof. Dr. Makki Drar, University of Oran, 2013 AD.

- Research

1- The principles of reasoning according to Al-Khalil (a systematic comparison), by Rashid Halim, Yaji Mukhtar University.

2- Grammatical principles and their consequences in the Arabic language, Dr. : Al-Tahir Meshri, Arar University, Algeria, issue seven, Rafouf Magazine, 2015 AD.

3- Grammatical interpretation and morphological interpretation in understanding verses of the Qur'an, by Masoud Khalil, Al-Oraibi University in Algeria, Journal: 74, Issue: 1, Publication date: 6/13/2020 AD.

4- The grammatical reason according to Al-Zajjaji, a reading in the book Al-Idḥah fi Il-lāl al-Ṣajājī, by the teacher, Dr. Saad Sabah, Jaafar Al-Sadiq University.

5- Grammatical Reasons, by Assistant Lecturer: Haider Farhan, Wasit University, College of Law.

6- The effectiveness of phonetic level in biasing Arabic dialects and its impact on Qur'anic readings, prepared by: Dr. Nima Tibi, and Prof. Dr. Bin Khraijah
Al-Jilani, filing date: 2020 AD.

7- References for reasoning between Ibn Jinni and Al-Khalil, an analytical study and balance between their approaches to reasoning, Prof. Dr. Rashid Halim, Tissa University.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 124) 2024, pp. 390-402

The Characteristics Of Phonetic Reasoning In The Arbitrator And The Great Ocean

Lecturer Dr. Huda Karim Hadi salih
drhudakareem4@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract:
The scholars did not only mention the phonetic phenomena that occur on the words without resorting to their interpretation and analysis and trying to remove the thumb from them, hoping to create a solid foundation to be followed in Arabic, with the rooting of rules and building assets through research in the Arabic arts extracted from the extension of reasoning and its tools

Arabic was characterized by the multiplicity of formats associated with the contexts and affected by the multiplicity of dialects and the diversity of poetic novels, this led to the departure of its rules sometimes from the ordinary and stipulated, and as a result we followed in our research this (As a result, we traced in this research (the characteristics of phonetic reasoning in the arbitrator and the great ocean) the pretexts that explain the reason for the departure from the phonetic rules, and what ibn saedoh referred to reasoned and quoted from others while highlighting the trends of phonetic reasoning and the evidence of protest adopted

Keywords: characteristics, reasoning, acoustic, texture, surroundings